**بسم الله الرحمن الرحيم**

**وبه نستعين**

**الســنة الـنـبوية**

 **السنة في اللغة هي السيرة او الطريقة , سواء اثبتت حكما شرعيا أم لا.**

**وعند علماء الاصول : هي ما صدر عن النبي محمد ( صلى الله عليه واله ) من قول وفعل وتقرير.**

**حجية السنة**

 **لا اشكال في حجية السنة النبوية فهي ثابتة بالقران والحديث والاجماع والمعقول, لأنها صادره عن النبي المعصوم عن الخطأ, ولا خلاف بين المسلمين قاطبة بأنها المصدر الثاني بعد القرآن الكريم لقولة تعالى ( وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نُزِل إليهم ولعلهم يتفكرون).**

**انــــــواع السنــــة**

**تنقسم السنة النبوية الى عدة انواع بحيثيات مختلفة :**

1. **من حيث طبيعتها قولية وفعلية وتقريرية:**
2. **السنة القولية : هي ما قاله الرسول ( صلى الله عليه واله) سوآءا أكانت لفظاً او كتابة او اشارة .**
3. **السنة الفعلية: وهي الافعال التي صدرت من الرسول ( صلى الله عليه واله ), يقصد بها بيان الاحكام الاجمالية القرآنية اي التشريع كصلاته ووضوئه, او تركه باعتباره ان الترك يأول الى الكف وهو فعل.**

**ج- السنة التقريرية : وهي تقرير النبي ( صلى الله عليه واله ) لما يصدر عن غيره بسكوت او موافقة او استحسان مع تمكنه من الردع, سواء أكان في حضور النبي او في غيبته وعلم به ولم يردع عنه.**

1. **من حيث سنده : متصل ومرسل:**
2. **الحديث المتصل : هو ما اتصل سنده الى رسول الله ( صلى الله عليه واله ) دون انقطاع راو من رواته في سلسلة الرواية.**
3. **الحديث المرسل : هو الذي لم يتصل السند فيه بالأخذ من الرسول, او أتصل ولكن سقط من رواته صحابي.**
4. **من حيث القوة الالزامية :**
5. **الحديث المتواتر : هو ما رواه عن الرسول ( صلى الله عليه واله ) مباشرة جمع من الصحابة يستحيل عادة اتفاقهم على الكذب, ثم رواه عن الصحابة جمع من التابعين وتابعي التابعين بنفس الصفة, حتى وصل الينا, وهو على قسمين :**
* **التواتر اللفظي : هو ما يفيد القطع بصدور هذا اللفظ من الرسول ( صلى الله عليه واله ), واستعمال نفس الالفاظ المسموعة منه.**
* **التواتر المعنوي :هو ما يفيد القطع بصدور مضمونة اي ان يكون المعنى فيه واحد وتكون التعابير عنه مختلفة مع الاحتفاظ بوحدة المعنى.**

**وللتواتر شروط وهي :**

* **ان يتم الاخذ من الرسول ( صلى الله عليه واله ) عن طريق الحس او السمع او البصر .**
* **ان لا يقبل العقل عادة تواطؤهم على الكذب , لكثرتهم و عدالتهم و أمانتهم وتباين طباعهم واختلاف أماكنهم.**
* **ان يتوافر الشرط السابق في جميع الطبقات الثلاث ( طبقة الصحابة وطبقة التابعين وطبقة تابعي التابعين ).**

**والمتواتر حجة بقسمية لإفادته القطع واليقين.**

1. **الحديث المشهور : ويسمى بالمستفيض وهو ما رواه جماعة عن الرسول ( صلى الله عليه واله ) ما يفوق الثلاثة مع عدم بلوغهم حد التواتر, ويستحيل تواطئهم على الكذب, والأغلب على حجيته حتى انه يخصص به عموم القرآن , ويقيد مطلقة.**

**ج- حديث الاحاد : وهو الذي لم يتوافر فيه شروط التواتر, في الطبقات الثلاث المذكورة, ويوجب غلبه الظن فيجب العمل به ما لم يقم دليل على صحته.**

1. **من حيث الثبوت قطعي وظني :**
2. **قطعي الثبوت : هو الحديث المتواتر.**
3. **ظني الثبوت : هو الحديث الذي لم تتوافر فيه شروط التواتر.**
4. **من حيث الدلالة على الحكم :**
5. **قطعي الدلالة : وهو حديث لا يحتمل اكثر من حكم ( معنى ) واحد.**
6. **ظني الدلالة : و هو حديث يحتمل أكثر من معنى واحد .**
7. **من حيث الصحة :**
8. **الحديث الصحيح : هو الذي كان صادرا عن الرسول ( صلى الله عليه واله ) في الواقع و نفس الامر.**
9. **الحديث المختلق ( الموضوع ) : هو الذي وضع بأسم الرسول ( صلى الله عليه واله ), إما بحسن نية او بسوء نية.**

 **معايير التمييز بين الحديث المختلق من الصحيح :**

1. **ان يكون مخالفا لنص صريح في القران الكريم .**
2. **ان يكون مخالفا للاكتشافات العلمية الحديثة الثابتة بالتواتر .**
3. **ان يكون مخالفاً للمحسوسات التي هي من البديهيات.**
4. **ان لا يقبله العقل السليم الناضج المؤمن.**
5. **ان لا يليق بمكانة الرسول ( صلى الله عليه واله ) وعظمته .**